



جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال

أنماط الاتصالات الإستراتيجية وانعكاسها في بناء القدرات
الدينامية: الدور الوسيط لخصائص التكامل المعرفي
دراسة ميدانية في جامعة الموصل

أيمن جاسم محمد الطائي

أطروحة دكتوراه
إدارة أعمال

بإشراف
الأستاذ الدكتور
معن وعد الله المعاضيدي

المستخلص

تواجه المنظمات اليوم تقلبات متسارعة وتغييرات مستمرة تتطلب منها امتلاك القدرة على التكيف مع متطلبات المجتمع التفاعلي والتشاركي، لذلك فإنه يحتاج إلى مداخل تتجاوز الأطر التقليدية في تطوير منهج للاتصالات التنظيمية والإستراتيجية يُسهم في تشكيل العمليات والممارسات المنظمة على النحو الذي يمكنها من الاستفادة من مواردها ويسهم في تطوير قدراتها ولاسيما القدرات الدينامية منها كونها من الموضوعات المهمة التي استحوذت على اهتمام الباحثين والمتخصصين في مجال الإدارة الإستراتيجية، بالاستناد إلى ما تملكه المنظمات من موارد، ولاسيما غير ملموسة التي تتصف بخصائص المورد الثمين (VRIN)، إذ عُدت هذه المسألة من القضايا المهمة والأساسية للمنظمات الهادفة لتعزيز أدائها المنظمي.

بموجب ذلك استهدفت الدراسة الوقوف على الكيفية التي يمكن للمنظمة فيها تسخير الاتصالات والمعرفة بوصفهما موارد منظمة غير ملموسة في بناء القدرات الدينامية للمنظمة، عبر استجلاء انعكاسات أنماط الاتصالات الإستراتيجية في بناء القدرات الدينامية عبر الدور الوسيط لخصائص التكامل المعرفي.

وقد تم وضع مخطط فرضي يقدم من خلاله تفسيراً لطبيعة العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة الرئيسية وأبعادها الفرعية (متغيراتها المستقلة والمعتمدة)، المتمثلة: بأنماط الاتصالات الإستراتيجية (نمط مشاركة المعرفة، نمط تكوين الأفكار، نمط عبور الحدود المنظمة، نمط العلامة التجارية، نمط استقطاب المعرفة الخارجية، نمط تكوين معرفة الأعمال)، وخصائص تكامل المعرفة التي تتضمن (كفاءة التكامل، نطاق التكامل، ومرونة التكامل)، والقدرات الدينامية ممثلة بأبعادها (قدرة الاستشعار، وقدرة التعلم، وقدرة إعادة التشكيل، وقدرة الانتهاز).

ولأجل إنجاز أهداف الدراسة فقد تم تصميم الاستبانة بوصفها أداة رئيسة في جمع البيانات بغرض قياس متغيرات الدراسة وأبعادها وتم تغطية هذه الأبعاد عبر (٦٨) فقرة شملتها الاستبانة.

وكانت جامعة الموصل ميداناً بحثياً للدراسة الحالية بوصفها إحدى أهم منظمات المجتمع المدفوعة بالمعرفة وتم استقصاء آراء عينة بلغ عددها (٣٨٤) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل ممن هم بلقب علمي أستاذ وأستاذ مساعد.

وتم تحليل البيانات عبر استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية، إذ استخرجت النتائج باستخدام البرمجية الحاسوبية الجاهزة (SPSS. Ver. 19) و (Amos. Ver. 24)، واستناداً إلى وصف وتشخيص متغيرات الدراسة وأبعادها، وعبر اختبار علاقة التأثير بين تلك المتغيرات والأبعاد، وذلك وفقاً للمخطط الفرضي للدراسة فقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها وجود تأثيرات ذات دلالة معنوية إحصائية لأنماط الاتصالات الإستراتيجية في بناء القدرات

الدينامية على نحوٍ مباشر، فضلاً عن إثبات أن لخصائص التكامل المعرفي دوراً وسيطاً بين أنماط الاتصالات الإستراتيجية وبناء القدرات الدينامية في المنظمة المبحوثة ممثلةً بجامعة الموصل.

وقدّمت الدراسة عدد من التوصيات أبرزها ضرورة أن تعمل إدارة الجامعة على الاستفادة من مضامين الاتصالات الإستراتيجية وأنماطها، فضلاً عن عمليات تكامل المعرفة التي تقوم بها في عملية بناء قدراتها الدينامية وأبعادها، بما يوفر لها مقومات البقاء في عصر المعرفة، وضرورة أن تسعى إدارة الجامعة لتعميق الفهم بموضوعات الدراسة الحالية، ولاسيما الاتصالات الإستراتيجية التي بدأ مفهومها يتبلور في منتصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين بجعله إحدى البرامج (الدبلوم العالي، مثلاً) التي يُمكن أن تدرس في قسم إدارة الأعمال.

Abstract

The Organizations today Faces a state of Rapid Fluctuations and continuous changes which require them to have the capacity to adapt with the interactive and participatory of community's requirements, So it needs to be entrances to go beyond the traditional frameworks in organizational and Strategic Communications Prospectus Development that Enhances in processes and Organizational Practices Formation that can be advantageous from their resources and contribute in their capabilities development, especially dynamic capabilities such as being one of the important issues that captured the attention of researchers and specialists in the field of strategic management, based on organizations preserved resources, particularly Imperceptible characteristics that are characterized by valuable resource (VRIN), as this issue considered one of the important and basic issues for organizations aiming to enhance their organizational performance .

Accordingly, this study aimed to identify how the organization can utilize the communications and knowledge as an intangible organizational resources for the dynamic capacity building of the Organization, through elucidation of strategic communication patterns implications in the dynamic capacity building by the intermediary role of the knowledge integration characteristics.

The researcher has built a model to provides an explanation of the relationships between the main and sub-main variables of the study implications (dependent and independent variables), represented by: strategic communications patterns (knowledge sharing pattern, concepts composition pattern, organizational limitations crossing pattern, traditional brand, attracting external knowledge pattern, business knowledge formation), and knowledge integration characteristics that includes (integration efficiency, scope of integration, integration

flexibility), and dynamic capabilities represented by its dimensions (expectation capacity, learning ability, reformation ability, and exploiting ability) .

In order to accomplish the study objectives, the questionnaire has been designed as the main tool in data collection for measuring the study variables and its dimensions which were covered through (68) items included in the questionnaire .

Mosul university was the current research field of the study, as one of the most important knowledgeable community organizations whereas survey number of the samples reached (384) of the University faculty's members, who have an academic degree as assistant professor and professor .

The data was analyzed using a number of statistical methods, with results extracted using computer software (SPSS. Ver. 19) and (Amos. Ver. 24), based on the description and diagnosis of the study variables and dimensions, and throughout testing the relationship between these variables and dimensions effect, according to the proposed scheme of the study, the study comes out with a number of conclusions most important of which there are significant statistical moral effects of the strategic communications patterns in dynamic capacity building directly, moreover, demonstrate that the characteristics of the knowledgeable integration has an intermediary role between strategic communication patterns and dynamic capacity constructive in the surveyed organization represented by Mosul University.

The study comes out with a number of recommendations highlighted the need for the university's administration to works and take advantage of the strategic communications content and their patterns, furthermore, using knowledge integration processes for building their dynamic capacity and dimensions, providing durability in the time of

knowledge. The study also recommended the need for the university administration to admit understanding of the current study topics, especially strategic communications concept which began to form in the middle of the second decade of the twentieth century and making it one of the disciplines that can be taught in the Business Administration Department.

**University of Mosul
College of Administration &
Economics**



**Patterns of strategic communications and
their reflection on the building of dynamic
capabilities: the intermediary role of the
knowledge integration characteristics
Field study at Mosul University**

Ayman Jasem Mohammad AL-Tae

**Ph.D. Dissertation
Business Administration**

**Supervised by
Prof. Dr. Ma'an Wa'adallah Al- Ma'adhedee**

2020A.D

1441 A.H